

أهمية آيات الأحكام وعناية العلماء بها | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

ولا نكاد نجد تفسيراً جامعاً لجميع أبواب أو لجميع هذه الجوانب المتعلقة بالتفسير ومن ثم كانت كتب التفسير يكمل بعضها بعضاً. ويأخذ بعضها برقاب بعض ومن أنواع التفسير التي افردت بالتأليف - 00:00:00 تفسير آيات الأحكام وهذا التفسير له أهمية عظيمة وهو طريق إلى فهم ومعرفة آيات الأحكام التي لابد للمسلم أن يتعلمها وأن يتفقه في دين الله وقد جاء عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال - 00:00:25 أن من أن من أن من أدرك علم أحكام الله في كتابه نصاً واستدلالاً وفقه الله للقول والعمل لما علم لما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه - 00:00:53 وروي عن الربيع تلميذ الشافعي رحمه الله قال قلما كنت أدخل على الإمام الشافعي إلا والمصحف بين يديه يتتبع أحكام القرآن وآيات الأحكام عموماً فيها صلاح الناس في أنفسهم وفي مجتمعهم - 00:01:13 وآيات الأحكام هي كل ما ورد في القرآن من الآيات القرآنية التي تتضمن الأوامر والنواهي والمسائل الفقهية آيات الطهارة والصلاة والزكاة والحج والصوم والمعاملات وغير ذلك وكل آية تتضمن حكماً شرعياً - 00:01:39 بنصها أو بدلالتها أو بمفهومها فهي تعد من آيات الأحكام واعتنى العلماء بالتأليف في آيات الأحكام خاصة منذ القدم فالف الإمام الشافعي آيات الأحكام التي قام بجمعها البيهقي رحمه الله - 00:02:07 والف القاضي اسماعيل ابن اسحاق البصري المالكي كتاباً سماه آيات الأحكام القاضي والجصاص من علماء الحنفية ألف كتاباً سماه أحكام القرآن وكذلك الكيال هراسي من الشافعية وابن العربي وأبو يعلى الحنبلي - 00:02:31 الإمام القرطبي ألف كتاباً ضخماً كبيراً سماه الجامع لأحكام القرآن ولا يغيب عن علمائنا المعاصرين هذه المؤلفات التي أضافوا إليها مؤلفات أخرى فالف محمد صديق حسن خان كتابه الشهير نيل المرام من تفسير آيات الأحكام - 00:02:56 وتفسير آيات الأحكام لمحمد السائس وروائع البيان في تفسير آيات الأحكام الشيخ محمد علي الصابوني وغيرها ممن ألف في العصر الحاضر - 00:03:29